

## من اجل استقرارها الاقتصادي الموصل تشهد تنفيذ العديد من المشاريع الاتاجية والخدمية

الموصل/رعد الجماس  
تشهد محافظة نينوى خطة واسعة لانجاز العديد من المشاريع وتشغيل اليد العاملة. واعلن مصدر مسؤول في مجلس محافظة نينوى خطة المحافظة للعام ٢٠٠٤-٢٠٠٥ وزود صفحة الحدث الاقتصادي بنسخة منها والقاضية بتنفيذ العديد من المشاريع الاستثمارية، الانتاجية والخدمية، من اجل اعادة البنى التحتية لجميع مفاصل الحياة ولاسيما الاقتصادية منها ويهدف تقديم افضل الخدمات للمواطنين وتوفير فرص عمل للعاطلين منهم، مما سيساهم بالتالي في رفع المستوى المعاشي وتحسن القدرة الشرائية للعائلة العراقية، هذا الى جانب ترسيخ وتوطيد الاوضاع الامنية في الموصل وعموم العراق.. ومن هذه المشاريع، مشروع صيانة منظومة الجاري في احياء المدينة المختلفة بكلفة (٨٩ مليون دولار)، ومشروع فتح خطوط انتاجية في معامل اسمنت الموصل بكلفة (٨ ملايين دولار)، ومشروع اعادة اعمار سد الموصل بكلفة (٦٦ مليون دولار)، ومشاريع متعددة اعليها وتاهيل شبكة اسالة الماء بكلفة (٢٥٨ مليون دولار)

### اسعد العاقولي

ولاعطاء الفساد صفة مستديمة قائمة على القبول بالامر الواقع، فقد كانت تستحدث هينات، وتسري قوانين، وتتخذ قرارات وتحت واجهات براقية وشعارات مضللة لجابهة الظروف الاستثنائية وافشال الحصار الاقتصادي، ورد التدخلات الاجنبية، والدفاع عن قضايا الامة وما الى ذلك، ورغم ان هذه الاوضاع عموما هي نتاج مباشر وغير مباشر للفساد المشتري في قيمة النظام، وغياب الشفافية في التعامل مع قاعدته الى الحد الذي وضع مصير البلاد وسيادتها واستقلالها في خطر داهم، وفرض عليها مايشبه التقسيم، وعرضها لحالة انكشاف كاملة امام القوى الخارجية.

وبناء على وجود لارضية مناسبة لامتداد الفساد بحيث يشمل التعامل مع الجهات الخارجية، فقد دخلت لعبة النظام الى تسخير وتوظيف ثروات الشعب العراقي لصالح استمرار بقائه ليورط أنظمة ودول وشركات وشخصيات عربية واجنبية، لايل انه ارقق منظومة الامم المتحدة ووكالات دولية بممارساته وسلوكياته السلبية التي تمكن من خلالها سحب اقدم الكثيرين لدخول حلقات الفساد بمظاهرها وصورها المتباينة بهذا القدر او ذلك.

واذا اكان حديث الناس عن الفساد في ظل النظام المباد يتخذ سبيل التفكير الصامت او الهمس المسموع على نطاق محدود والشرايح الطفيلية التي سيطرت على ادارات واجهزة الدولة، واخذت تتحكم بمساراتها وانشطتها في اطار عملية فساد اداري ومالي شملت جوانب الحياة كافة وعلى وفق محاصصة الواسعة، دون رهبة وتوجس.

فاذا عنها؟  
للاجابة عن هذا التساؤل سنحاول لاجابة عن هذا التساؤل سنحاول في حلقة قادمة القاء الضوء على طبيعة وحجم الفساد الذي مازال سالماً في ادارات الدولة واهجرتها، الامر الذي اضطر عددا من الوزراء والمسؤولين للمشاركة في الحديث عنه، ولو بشيء من الاستحياء والخجل والابتسار.



وشيوع الاختلالات داخل المجتمع على حساب ضمور واستراتها، وضمان تسخيرها لصالح تكريس الاستثائر بالسلطة وترسيخ النهج الدكتاتوري الفردي التسلطي، واساعة اشبع وسائل واساليب القمع والارهاب والتشريد والقتل، وتفذية الحروب التدميرية المتعاقبة، واستخدام اذخم برنامج لشراء الضمائر والذمم، وطنيا وعربيا ودوليا، واعتماد سياسات اقتصادية واجتماعية كان من نتائجها الرئيسية توسيع قاعدة الفقر والتهميش الشامل، وزيادة معدلات البطالة التي وصلت الى ارقام مخيفة، وانتشار ظاهرة الكساد على نطاق غير مسبوق واقتران ذلك بارتفاع نسب التضخم بصورة لولبية لاتعرف التوقف

واسقاطه بالتعاون والتنسيق مع قوى خارجية عربية ودولية. وعلى مدى السنوات الاربعمين اللاحقة ١٩٦٣-٢٠٠٢ كانت عوامل ومظاهر الفساد تتفاعل وتراكم في جميع جوانب الحياة السياسية والاقتصادية وادارات واجهزة الانظمة المتعاقبة بصورة استثنائية لامثيل لها في أي من دول عالمنا المعاصر، حيث شهدت تلك المرحلة العسبية من تاريخ العراق فضولا سواد من التآمر المتقابل الذي شاركت به قوى وفئات غاية في الظلامية والسوداوية لامت بصلة للشعب وحقوقه وطموحاته وتطلعاته، بل ان همها الأساس كان يتركز في التحكم بمقدرات البلاد

المالية دون ان ينسحب ذلك بالدرجة ذاتها على القياديين الآخرين للنظام القائم انذاك، بالإضافة الى استمرار وتزايد الفساد الاداري والمالي في اجهزة النظام واداراته بسبب الاختلالات الاجتماعية والتهاون وعدم وجود قواعد صارمة للمحاسبة وغياب الهيكلية الرسمية والشعبية الى الحدود التي سمحت فيها الاوضاع في ذلك الوقت بتشكّل الكثير من البؤر التآمرية الداخلية ذات الصلات والامتدادات الخارجية تجسيدا لمستوى الفساد الذي انتشر على الصعيد المؤسستين العسكرية والسياسية وادى في نهاية المطاف الى الانقراض على قمة نظام

لم يكن الفساد الاداري والمالي في الحياة السياسية والاقتصادية الوطنية منقطع الجذور، بل انه اتخذ ابعاده الممتدة منذ نشوء الدولة العراقية، رغم التباينات النسبية في صدوره و اشكاله وموقعه في قمة السلطة او اجهرتها واداراتها، ومدى انتشاره واستشراعه.

والقاعدة العامة، ان الفساد يبدأ دائما في قمة السلطة ويستشري ويتسع في قاعدتها، مع ان هناك الاستثناءات التي افترزتها، او قد تفرزها، التجربة العراقية، مثلما هو الامر بالنسبة لتجارب دول العالم الاخرى، حيث يمكن القول على سبيل المثال، ان شخصية عبد الكريم قاسم راس النظام الوليد عن ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ كانت تتمتع بالنزاهة

## أسعار النفط دون ٤٦ دولارا والعراق يوصل صادراته

ارتفعت أسعار النفط بشكل طفيف في آسيا بعد تراجعها في نيويورك وبقيت دون ٤٦ دولارا للبرميل بعد عودة الصادرات النفطية العراقية وتأكيدات روسيا زيادة صادراتها والهدوء في فنزويلا مما ساعد على تراجع الأسعار.

وسجل سعر برميل النفط تسليم تشرين الأول في الأسواق الآسيوية اليوم ٤٥,٢٥ دولارا للبرميل بزيادة ١٤ سنتا عن سعر الإغلاق في نيويورك واسط للأسبوع الذي بلغ ٤٥,٢١ دولارا وكان خام برنت المرجعي لبحر الشمال انخفض ٧ سنتا ليقل على ٤٢,٢٢ دولارا. واعلن مسؤول في شركة نفط

## اليمن يكافح الفقر بتمويل المشاريع الصغيرة

حكومية، وهي التي تحدد المعايير والشروط وتتقدم بطلبات التمويل، مشيراً إلى أنه عادة ما يكون المستفيدون من القرض وذوي الدخل المنخفض الذين لديهم أنشطة صغيرة. وأوضح أن التمويل المالي لا يقدم مباشرة للأفراد، بل عن طريق منظمات وجمعيات غير

الثالثة من عملياته خلال الأعوام من ٢٠٠٤ إلى ٢٠٠٨م، ويخطط خلالها لتنفيذ حوالي ٤٤٠٠ مشروع بكلفة تقديرية تبلغ نحو ٤٠٠ مليون دولار.

وأوضح أن التمويل المالي لا يقدم مباشرة للأفراد، بل عن طريق منظمات وجمعيات غير حكومية، وهي التي تحدد المعايير والشروط وتتقدم بطلبات التمويل، مشيراً إلى أنه عادة ما يكون المستفيدون من القرض وذوي الدخل المنخفض الذين لديهم أنشطة صغيرة. وأضاف أن التمويل المالي لا يقدم مباشرة للأفراد، بل عن طريق منظمات وجمعيات غير



## الحياة البرية تتقدم على البحث عن الطاقة

كانت دائما للبحث عن مصادر جديدة للطاقة. وفي مقابل ذلك تصف ريببكا واتسن، المسؤولة في وزارة الداخلية، السياسة الجديدة على أنها جاءت تجاوبا مع الجمعيات التي تدعو الى الحفاظ على الحياة البرية.

وأضافت انه سيتم تطبيق هذه السياسة على الأراضي التي تقع تحت إدارة مكتب وزارة الداخلية المتخصص بإدارة الأراضي. وتعمل الإدارة المذكورة على إدخال تعديلات الى ٦٢ مشروعاً للتعويض عن النفط والغاز منها ٢٢ يفترض تنفيذها في كل مكان هذه الدراسات التي تجرى لصالح الحياة البرية.) وكولوراود وبيوتا ووايومينغ ومونتانا.

وأكد الأرياني أن عدد المستفيدين من برنامج تمويل المنشآت الصغيرة منذ عام ١٩٩٧ وحتى حزيران الماضي وصل الى ٢٢ ألف شخص، ويتمويل مالي بلغ ١,٢ مليار ريال يمني، وأضاف أن الصندوق الاجتماعي للتنمية يقوم حالياً بتنفيذ المرحلة

نظم الصندوق الاجتماعي للتنمية في اليمن معرضاً خاصاً للتعريف ببرامج تمويل المنشآت الصغيرة على مدى خمسة أيام بمشاركة ١٥ منظمة وجمعية متخصصة بالتمويل سعياً لجذب شرائح واسعة من المستثمرين لهذا القطاع على خلال عرض التجارب الناجحة.

وفي لقاء مع الجزيرة نت قال رئيس وحدة تنمية المنشآت الصغيرة قيس علي الأرياني إن الهدف من إقامة المعرض هو الترويج للمنشآت الصغيرة والتشجيع على الابتكار والحد من البطالة وتوفير فرص عمل جديدة عبر تشغيل الفقراء في مشاريع عمل صغيرة تقوم الوحدة بتمويلها ماليا.

وأشار إلى أن الصندوق الاجتماعي للتنمية يقوم بتنفيذ العديد من المشاريع الخدمية والتنموية في المجالات الصحية والتعليمية والنقل وتنمية المجتمعات المحلية وتقديم التسهيلات الائتمانية للمشاريع الصغيرة والأصغر.

نظم الصندوق الاجتماعي للتنمية في اليمن معرضاً خاصاً للتعريف ببرامج تمويل المنشآت الصغيرة على مدى خمسة أيام بمشاركة ١٥ منظمة وجمعية متخصصة بالتمويل سعياً لجذب شرائح واسعة من المستثمرين لهذا القطاع على خلال عرض التجارب الناجحة.

وفي لقاء مع الجزيرة نت قال رئيس وحدة تنمية المنشآت الصغيرة قيس علي الأرياني إن الهدف من إقامة المعرض هو الترويج للمنشآت الصغيرة والتشجيع على الابتكار والحد من البطالة وتوفير فرص عمل جديدة عبر تشغيل الفقراء في مشاريع عمل صغيرة تقوم الوحدة بتمويلها ماليا.

وأشار إلى أن الصندوق الاجتماعي للتنمية يقوم بتنفيذ العديد من المشاريع الخدمية والتنموية في المجالات الصحية والتعليمية والنقل وتنمية المجتمعات المحلية وتقديم التسهيلات الائتمانية للمشاريع الصغيرة والأصغر.

وأشار إلى أن الصندوق الاجتماعي للتنمية يقوم بتنفيذ العديد من المشاريع الخدمية والتنموية في المجالات الصحية والتعليمية والنقل وتنمية المجتمعات المحلية وتقديم التسهيلات الائتمانية للمشاريع الصغيرة والأصغر.

## البنك الدولي يقرض البرازيل ١.٢ مليار دولار

بالشؤون البيئية، لتسريع مسار منح الرخص المتعلقة بالمشاريع مثل المنشآت النفطية وراء البحار ومحطات الكهرباء الحرارية.

وقال مدير البنك الدولي للبرازيل فيرناندو ثوماس في واشنطن، إن القرض هو الأول من نوعه لدولة محددة ولحماية بيئتها.

وأوضح ثوماس (إذا أخذنا في الاعتبار حجم البرازيل وحجم مشاكل ونوعية المشاريع الحكومية، فإن المبلغ المرصود معقول جداً).

وقالت وزيرة البيئة البرازيلية مارينا سيلفا إن الأموال ستنتقل على تمويل ١٠ مشاريع تتفاوت بين حماية غابات المطر الأمازونية إلى نشر محللين

برازيليا، البرازيل CNN أعلن البنك الدولي، عن قرض للبرازيل بقيمة ١,٢ مليار دولار يدفع في غضون أربع سنوات من أجل حماية البيئة.

وقالت وزيرة البيئة البرازيلية مارينا سيلفا إن الأموال ستنتقل على تمويل ١٠ مشاريع تتفاوت بين حماية غابات المطر الأمازونية إلى نشر محللين

هذا وتعتبر المنافسة بين (بوينغ) و (إيرباص) حامية في مجال العقود التجارية. وفي عام ٢٠٠٢ استطاعت (إيرباص) أن تتفوق لأول مرة على (بوينغ) من حيث الصفقات المرمية.

ينشر إلى أن طائرات بوينغ من طراز ٣٠٠-٧٧٧ ERS قادرة على الطيران من سنغافورة حتى لوس أنجلوس وعلى متنها ٣٦٥ ركاباً.

## علماء ناسا يكتشفون طريقة للتنبؤ بالجفاف

يعتقد خبراء المناخ في إدارة الطيران والفضاء الأمريكية (ناسا) أنهم اكتشفوا أسلوباً للتنبؤ بموجات الجفاف والفيضانات قبل أشهر من حدوثها.

وقالت دورية نيو ساينتس إن مركز (غودارد سبيس فلايت) ومقره ولاية ميريلاند رصد مجموعة مناطق في منتصف القارات يمكن أن يمثل التغير في نسبة رطوبة التربة فيها مؤشراً على موجات جفاف أو فيضانات قادمة.

ونقلت عن راندالد كوستر من ناسا قوله (في هذه المناطق توجد صلة قوية بين رطوبة التربة ومعدل التكتف).

وتقول النظرية إن المياه التي تتبخر من التربة مصدر رئيسي لتكوين السحب والمطر، وبالتالي فكلما كانت التربة أكثر جفافاً

## أسهم أوراسكوم تسعة أضعاف العام الماضي

دي، (CNN) نشرت شركة أوراسكوم المصرية للاتصالات بيانات النصف الأول من السنة الحالية والتي تبين ارتفاع دخل المجموعة بنسبة ١٠٦٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، وبنسبة ١٨٪ عن الربع الأول من السنة الحالية.

كما تجاوز دخل مجموعة أوراسكوم ٨٧٩ مليون دولار، بارتفاع قدره ١٠٦٪ مقارنة بالنصف الأول من عام ٢٠٠٢ أي الى شهر حزيران من العام الماضي.

وارتفع هامش مجموعة EBITDA بنسبته ٥٤,٢٪ وهو ما يعادل ١٠٪ عن حزيران من العام الماضي. ويشتمل هامش مجموعة EBITDA بالنسبة للمشتريين الرئيسيين كالتالي: ٦٦,٢٪ لشركة Djezzy و ٥٢,٥٪ لشركة Mobilink و ٤٩,٥٪ في المائة لشركة Mobinil و ٤٠,٢٪ لشركة Tunisie و ٤٥,٩٪ لشركة Iraqla و ٢٤,٢٪ لشركة Telecel.

وبلغ الدخل الصافي للشركة للفترة نفسها ١٨٧ مليون دولار.

## صفقة بالبيارات بين خطوط سنغافورة وبوينغ

سياتل، الولايات المتحدة CNN يتوقع أن تعلن خطوط سنغافورة الجوية المتحدة هذا الأسبوع، عن صفقة شراء ١٨ طائرة ركاب من (بوينغ) من طراز ٣٠٠-٧٧٧ ERS ونقلت وكالة الأوسشيتد برس عن المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن صفقة الشراء تتراوح بين ٣,٧ مليار و ٤,١ مليار دولار.

هذا ولم يدل المتحدث باسم بوينغ، بوب ساليينغ بأية تصريحات بشأن هذه الصفقة. غير أن جيمس بويد، المتحدث باسم خطوط سنغافورة في لوس أنجلوس، قال إن الشركة أنهت تقييمها لعرض البيع المقدم من بوينغ، بالإضافة إلى عرض آخر من الشركة المنافسة الأوروبية (إيرباص).

وقال بويد إن إعلاناً سيتم نشره فور اكتمال الإجراءات، والذي سيكون قريباً جداً، دون الإفصاح عن المزيد.

وقال أحد المحللين إن الصفقة ستكون نصراً لبوينغ، لأنه يظهر قدرة العملاق الأمريكي في صناعة

